

- يربط بين مراحل الانتقاء ومحدداته.

طرق تقويم مهارات التعامل مع الآخرين والقدرة على تحمل المسؤولية لدى الطلاب:

- قياس مدى انجاز المهام المكلف بها
- القدرة على العمل ضمن الفريق وقيادته
- اختبارات نظرية
- اختبارات عملية
- مناقشات خلال موسم الدراسي
- التكاليفات البحثية
- تقييم ذاتي

مهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العددية:

- أن يلتزم الطالب بمواعيد الحضور والانصراف، وفترات الجدول اليومي.
 - أن يظهر الطالب التزاما في أداء متطلبات المقرر في موعدها المحدد.
 - أن يظهر الطالب احترامه وتعاونه لجميع العاملين في البرنامج.
 - أن يظهر الطالب احتراماً لزملائه.
 - أن يظهر الطالب مهارة القيادة في إدارة العمل الجماعي.
1. مقدمة :

إن الوصول إلى الإنجاز الرياضي يتطلب إيجاد طرق وحلول مناسبة و اكتشاف أساليب جديدة لتطوير العملية الانتقاء الرياضي القدرات البدنية و التقنية والتكتيكية والنفسية و العقلية، وخلق ظروف المناسبة في اكتشاف الموهبة الرياضية ، ومن هنا أصبح واضحا لخبراء مجال العملية الإنتقاء الرياضي في العالم أن الوصول إلى هذا المستوى العالي في مختلف ميادين الرياضة لا يمكن أن يتم بصورته المتكاملة إلا عن طريق التحسين المستمر لطرق اكتشاف مبكر للمواهب الرياضية وصقلها مع تقديم الأفكار العلمية الحديثة التي تتسم بالجرأة والتنظيم ونجد أن جميع الطرق والاتجاهات الحديثة في انتقاء المواهب تهدف إلى إعداد الرياضي لخوض في سلسلة المنافسات الرياضية مستويات العليا المختلفة خلال الموسم الرياضي أو على مدى بعيد .

إن الوصول إلى المستويات العليا في أية رياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة لم يعد وليد الصدفة ، بل يتعداه إلى كثير من الجهد والتخطيط للوصول بقدرات اللاعبين إلى الانجاز الرياضي . (أحمد يوسف ، 2014).

ويعد الانتقاء الرياضي واختيار العناصر المناسبة لنوع النشاط الرياضي أولى خطوات هذه الرحلة، حيث لم يعد متروكا للصدفة بل أصبحت عملية علمية تستهدف الوصول إلى النتائج باقتصاد في الجهد والوقت والمال (Marc Marchal، 2013) وهذه العملية لها ضوابطها وأسسها ومحدداتها تعتمد بذلك على أسس تقويمية وكثير من الاختبارات والقياسات من أجل العثور من بين الكثير على أفراد يمتلكون قدرات تخولهم حصد الألقاب في المستقبل القريب. (حسين علي فرحان، 2011)

3-الانتقاء الرياضي:

3-1- مفهوم الانتقاء:

إن "كلمة انتقاء في اللغة من الفعل انتقى، ينتقي، انتقاء.. وأنتقي الشيء، أي أختاره Selection، والاختيار أصبح سمة مميزة لتعاملات الناس في كل مناحي الحياة، ولكن ما يهمنا هنا هو الانتقاء في المجال الرياضي، والانتقاء الرياضي هو عملية مهمة للوصول إلى المستويات العليا، والحصول على الإنجاز الرياضي عن طريق الانتقاء الصحيح والعلمي. والانتقاء عملية في غاية الصعوبة، نظراً لأن المدرب عليه أن يتنبأ للناشئ بقدراته الرياضية المستقبلية التي لم تظهر بعد في الوقت الحالي. وازدادت أهمية الانتقاء في المجال الرياضي، حيث ارتفعت أعداد الممارسين لكرة القدم، ونتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية والعقلية والنفسية .

بالتالي يكون انتقاء الرياضيين وفقاً لاستعداداتهم من جهة ومتطلبات النشاط من جهة أخرى. (محمد الخير 17 ديسمبر 2020) ويعتبر اختيار الخامة المناسبة لممارسة النشاط الرياضي ،هي أولى خطوات التفوق على سلم البطولة لهذا النشاط. (الحاوي، 2002، صفحة 37)

ويرى بسطويسي في هذا الصدد بأن انتقاء الرياضيين بوقت مبكر له أهمية كبيرة ذات تأثير إيجابي على تقدم مستوى أولئك اللاعبين وفي مختلف الألعاب الرياضية، وإن ذلك الانتقاء يجب أن يكون مقترنا باستعداداتهم الخاصة في المساهمة البناءة في ذلك التقدم المنشود ، حيث يسهم الانتقاء في اكتشاف مبكر للموهوبين رياضيا وفي مراحل الانتقاء المختلفة كما أنه حتما سوف يساعد على الحفاظ على المواهب الرياضية من الضياع ، ومن ناحية أخرى فإن الانتقاء المبكر سيوفر الكثير من الوقت والجهد وفي مختلف أنواع الرياضة. (بسطويسي أحمد، 1999، صفحة 453)

الانتقاء الرياضي هو عملية اختيار انسب العناصر من بين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات و قدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي أي اختيار من تتوفر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط (محمد لطفي ، 2002، ص13.)

3-2- تعريف الانتقاء :

يعرف الانتقاء بأنه "اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين(حسانين -1999، ص.196)

يعرف زاتسيورسكي (Zatsyorsky) 1979 الانتقاء في المجال الرياضي بأنه (عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين علي فترات زمنية متعددة وبناء علي مراحل الإعداد الرياضي المختلفة.) (أبو العلا أحمد 1431 ص3).

وعموما يعرفه "مارتين ويك 1976" هو عملية الملاحظة لأشياء أو تصرفات خارقة يقوم بها كائن بشري (EDGARTHIL، 326p).

أما في المجال الرياضي فيقول 'روثينك 1983' "بأنه الاختيار الجاري بين الرياضيين من طرف المؤسسات المخولة لذلك في مختلف المستويات بهدف تسهيل تطور الموهبة وتشجيعها (WEINICK ، Vigat- p89)

كما يعرفه مفتي إبراهيم حمادة بأنه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين خلال عدد كبير منهم ، طبقا لمحددات معينة (حماد، 1996، ص 306)

كما تعرفه هدى محمد محمد الخطري بأنه (اختيار أفضل اللاعبين واللاعبات في المجموعة المتاحة منهم من خلال الدراسة المتعلقة لجميع الجوانب المؤثرة في المستوى الرياضي اعتمادا على الأسس والطرق العلمية السوية.) (محمد الخضري ، 2004، ص 17)

ويقول عنه **richrd monpetti** أنه (عملية تتطلب العثور في وسط كبير ، على أفراد لديهم قابلية لإعطاء مهارات عالية ، في رياضة معينة)(Richard Monpoti, 1989, p. 115)

يمكن تعريفه بأنه عملية التشخيص للأفراد الذين يمتلكون كفاءات عالية للعب في المنافسات ذات المستوى العالي ، وللتشخيص فإن القدرات واستعدادات الفرد سواء المرفولوجية والبيولوجية تقترب بأقصى حد ممكن من متطلبات ذلك النشاط الرياضي المعين ، وتكون كذلك لها إمكانية التطور مع عملية التدريب. (Bernard 1998,p25 ,)

ويقول "ريسان خريط مجيد" إن عملية الاختيار تساعد في استثمار الجهود البشرية في هذا الميدان كما أنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية والفيزيولوجية والاجتماعية إلى التدريب المكثف المتقن مما يساعد في إحراز أفضل النتائج (ريسان 1987- ص12).

إذن من خلال التعاريف لعملية الانتقاء فهي تهدف إلى اختيار أفضل العناصر التي تتمتع بمقومات محددة سواء كانت موروثه (خصائص ومقومات مورفولوجية) أو كانت مكتسبة طبعاً عن طريق التدريب (الجانب المهاري مثلاً) فتعتبر كعوامل افتراضية للنجاح في رياضة معينة وهذا عن طريق الانتقاء وعبر مراحل متتالية، واعتماداً على أسلوب علمي يضمن الاقتصاد في الوقت والجهد للوصول إلى أفضل الحامات المبشرة بالنجاح في المستقبل.

ويؤكد ذلك 'عادل عبد البصير علي': يؤدي الانتقاء إلى التعرف المبكر على الافراد ذوي الاستعدادات والقدرات الرياضية العالية (عادل 1998- ص500).

3-3- الفرق الاختيار والتوجيه :

لاختيار الرياضي أنواع متعددة منها (الاختيار بغرض التوجيه إلى نوع الرياضة المناسبة للفرد) .
وحيث أن لكل رياضة مواصفات تلزم المدربين الأخذ بها ، عند استخدامهم عملية اختيار اللاعبين، في النشاط أو الفعالية الرياضية المعنية . فعليه نجد أن معظمهم يلجأ إلى الطب الرياضي في تقرير عملية التأهيل والاستعداد لممارسة ذلك النشاط ، وخاصة ما يتعلق بعملية قياس وتقويم المحددات البيولوجية للاختيار الرياضي ، ومنها قياس وتقويم العمر المناسب لبدء ممارسة النشاط الرياضي المعين ، وكذلك الصفات الجسمانية المرفولوجية ، ثم مستوى نمو الصفات البدنية الأساسية ومعدل نمو هذه الصفات ، وأخيراً الخصائص الوظيفية ، كلياقة الجهاز الدوري التنفسي ، واستعادة الشفاء ، والاستعدادات الوظيفية للسرعة والمطاولة. (مروان عبد المجيد ابراهيم ، محمد جاسم، 2015، صفحة 247)
بالتالي الغرض من الاختيار هو ما يحدد درجة المحددات أو المعايير فعلى سبيل المثال ، من أجل الممارسة الرياضية هناك استعدادات ليست بالكبيرة على عكس الاختيار من أجل المنافسة فنرى أن محددات الاختيار تكون على درجة كبيرة من الدقة والكفاءة .

3-4 - الفرق بين الاختيار والانتقاء:

بالرجوع إلى المدرسة العربية نلاحظ أن مفهوم الانتقاء هو السائد والمهيمن على طول العملية ، بحيث يقترن بالتوجيه ويعرف بالاختيار (أحمد عبد الفتاح)،(البسطويسى) و آخرون حيث يرون أن

الانتقاء والتوجيه وجهان لعملة واحدة وهي عملية مستمرة تتمثل في اختيار العناصر من يمتلكون مؤهلات واستعدادات تتوافق ومتطلبات النشاط.

بينما المدرسة الفرنسية (alexandre dellale-cazorla) تحدد ثلاث مصطلحات لكل مصطلح مرحلته ومميزاته وهي : الاكتشاف ، التوجيه ، والاختيار وهي الأقرب إلى واقع العملية. فالاكتشاف يكون بقاعدة أكبر ممن يمتلكون مؤهلات النشاط ثم يأتي التوجيه وفق خصائص كل ممارس ومتطلبات المركز ثم يليه الاختيار والبحث عن الأفضل ممن سبق .

3-5- أهداف الانتقاء:

تمثل نظرية الانتقاء الأسلوب العلمي والتخطيط المدروس للوصول إلى أفضل الخانات المبشرة بالنجاح ، مع العلم بأن حدوث غير ذلك سيكون مضيعة للوقت والجهد والمال ، يهدف الانتقاء إلى تحقيق أهداف رئيسية وعامة منها:

أ- توجيه الطاقات من الناشئين إلى نوع من انواع الرياضة المناسبة والتي توافق قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم (ابراهيم 1996- ص310)

ب- الاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية.

ج- رعاية المواهب وضمها وتقديمها حتى سن البطولة.

د- توجيه عملية التدريب الرياضي نحو مفردات التفوق في الفرد الرياضي لحسن الاستفادة منها. (مصطفى 1999- ص274).

هـ- التوجيه المثمر للناشئين نحو الأنشطة الرياضية التي تتفق مع استعداداتهم وقدراتهم.

و- الاقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة.

ي- توجيه عمليات التدريب بغرض تنمية وتطوير الصفات أو الخصائص البدنية.

في حين يوضح آخرون أهداف الانتقاء في ضوء نظرية الانتقاء والتي تمثل الطريق المضمون لصناعة البطل فيما يلي:

- 1- الاكتشاف المبكر للمواهب .
 - 2- صقل المواهب وإظهار مكنون موهبتها .
 - 3- رعاية المواهب وضمها وتقديمها حتى سن البطولة .
 - 4- توجيه عملية التدريب الرياضي نحو مفردات التفوق في الفرد الرياضي لحسن الاستفادة منها .
- (محمد ، 2004 ، ص 19-20).

تحدد "يولجاكوف" 1982 أهداف الانتقاء التالية:

توفير الوقت والجهد والمال، حيث تقتصر عمليات التدريب الرياضي فقط على الناشئين الذين تتوفر لديهم صلاحية ممن نتوقع لهم تحقيق مستويات رياضية عالية في المستقبل.

توجيه الرياضيين الناشئين التوجيه الصحيح لنوع النشاط الرياضي الذي يتناسب مع الكل وفق خصائصهم الفردية واستعداداتهم الخاصة مع مرعاة الميول (يحيى إسماعيل ، 2002 ، ص39).

3-6- أهمية الانتقاء الرياضي:

للانتقاء أهمية كبرى في المجال الرياضي خاصة في ثورة التقدم العلمي وانعكاسه على التقدم والتطور الرياضي وتكمن الأهمية فيما يلي:

- اختيار الطرق العلمية المناسبة لانتقاء أفضل العناصر مع تحديد الوقت اللازم لصقل هذه المواهب والوصول بها إلى أفضل مستويات الأداء .
- الاقتصاد في الوقت والجهد من خلال اختيار المواهب واكتشاف القدرات الخاصة واستغلالها لرفع المستوى الفني والبدني .

- تصميم وإعداد البرامج التدريبية العلمية المقننة بالاعتماد على قدرات اللاعبين.

- إمكانية التنبؤ بالمستويات المستقبلية للإعداد البدني والفني.

- حماية اللاعبين من التسرب

- تحسين مستويات التنافس وينعكس ذلك على تحسين المستويات الرقمية و النتائج بصفة عامة .

- اكتساب اللاعب الثقة في النفس سواء في التدريب أو المنافسة .

والأهمية من الانتقاء أو الاختيار أن هذه العملية تساعد على تقييم اللاعبين عند وضع البرامج المدروسة لهم وكذلك تعمل على تحديد النقطة التي يجب أن يبدأ بها المدرب في وضع البرامج التدريبية .

(مفضي الجبور، 2012، ص 71)

ويري كل من "قولكوف" 1991 " بو لجاكوف" 1991 " أن عملية الانتقاء في النشاط

الرياضي ترجع أهميتها إلى ما يلي:

- الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية كل من عمليتي التدريب والمنافسات الرياضية.
- قصر مرحلة الممارسة الفعالة من حياة اللاعب الرياضية.
- وجود الفروق الفردية الواضحة بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة.
- اختلاف سن بداية الممارسة تبعا لنوع النشاط الرياضي. (محمد لطفي ، 2002 ، ص 91)

3-7- واجبات الانتقاء الرياضي:

إن أبرز نقاط واجبات الانتقاء الرياضي حسب **هدى محمد** تتمثل في الآتي :

أولها: تحديد إمكانيات الناشئ التي لها صفة التنبؤ بالمستوى الرياضي الذي يمكن أن يصل إليه الناشئ في الوقت الافتراضي للبطولة.

ثانيها: إمكانية ضمان استمراره في ممارسة النشاط بمستوى ممتاز وعلى الرغم من كون نجاح الناشئ في الممارسة بالمرحلة الأولى للانتقاء يعتبر أحد مؤشرات صدق عملية الانتقاء إلا أن النتائج المستقبلية تعتبر المعيار الأمثل لنجاح عملية الانتقاء ، وهذا النجاح المستقبلي يخضع لعوامل أخرى وهذا ما يزيد المشكلة تعقيدا .

وقد يكون هذا ما دعا بعض المفكرين إلى التصريح بأن الاختبارات التمهيدية للانتقاء ليست الحد الفاصل لنجاح عملية الانتقاء ، حيث يتطلب الأمر مرور فترة زمنية من التدريب المنتظم يلاحظ خلالها تقدما منظما أيضا في مستوى الناشئ ، فكثيرا ما يلاحظ أن الناشئين يسجلون نتائج غير طيبة في البداية ثم يلي ذلك ظهور معدلات جيدة في المستوى مع تقدم التدريب ، أو العكس لذا فإن دراسة سرعة التقدم في النتائج وسرعة الزيادة في حجم التدريب تعد من المؤشرات الجيدة في عملية الانتقاء.

(محمد الحضري ، 2004 ، صفحة 21) .

3-8- العوامل الأساسية لانتقاء الرياضيين:

حسب 'هان' 1982 فإن انتقاء اللاعبين المميزين يجب أن يأخذ بالحسبان عوامل

وخصائص عديدة وهي المحددة للنتائج المستقبلية:

1- **المعطيات الانتروبومترية:** القامة- الوزن- الكثافة الجسمية (العلاقة بين الانسجة العضلية والانسجة الدهنية)، مركز ثقل الجسم.

2- **خصائص اللياقة البدنية :** مثل المداومة الهوائية واللاهوائية، القوة الثابتة والديناميكية سرعة رد الفعل والفعل (سرعة الحركة...الخ).

3- **الشروط التقنية الحركية :** مثل التوازن، قدرة تقدير المسافة، الإيقاع، قدرة التحكم في الكرة...الخ

4- **قدرة التعلم :** سهولة الاكتساب قدرة الملاحظة والتحليل والتعلم والتقسيم.

5- **التحضير أو الإعداد للمستوى:** المواظبة أو الانضباط والتطبيق في التدريب.

6- القدرات الإدراكية والمعرفية: مثل التركيز، الذكاء الحركي (ذكاء اللعب) الابداع القدرات التكتيكية.

7- العوامل العاطفية: الاستقرار النفسي، الاستعداد والتهيؤ للمنافسة، مقاومة التأثير الخارجي، التحكم في التوتر والقلق. (بن قوة على ,ص 9-8)

8- العوامل الاجتماعية: مثل قبول الدور في اللعب ،مساعدة الفريق.

واقترح الباحث :عماد صالح عبد الحق خلال بحثه المطروح في الانترنت (هم القياسات التي يجب مراعاتها أثناء عملية الانتقاء هي):

أ- القياسات الجسمية.

ب- القياسات الفيزيولوجية.

ج- القياسات البدنية.

د- القياسات المهارية والحركية.

و- القياسات النفسية. (عماد 1999)

3-9- دلائل خاصة بالانتقاء:

هناك طريقتين هما:

3-9-1- الطريقة الطبيعية التي تعتمد على الملاحظة (البسيطة)

3-9-2- الطريقة العلمية و التي تتعلق بالعالم البولندي "بليك" والتي تتضمن ثلاثة مراحل

3-9-2-1- الدعوة:

يدعو المربين والمدربين الأطفال الصغار للالتحاق بمجموعة تدريب الصغار وذلك لتعليمهم المهارات الأساسية للأنشطة الخاصة .

3-9-2-2- التدريب الأساسي:

أثناء التدريب الأساسي تظهر المواهب المناسبة والمرتبطة بالعمر البيولوجي والصحة والذكاء والشخصية (الانضباط، المسؤولية ،الخ) والخلفية الاجتماعية، ويتم فصل هؤلاء ووضعهم في مجموعة تدريب خاصة (احمد الروي، 1983ص301).

3-9-2-3- الاختيار النهائي :

يتم الإختيار النهائي لذوي الأداء العالي استنادا إلى المعايير أو المحكات الآتية :

- الخصائص الشخصية (الحماس أو العزيمة) والاتزان النفسي وتوفر القدرات الفسيولوجية الخاصة بالأنشطة المعينة .
- سرعة التعلم والتكيف للمهارات الخاصة .
- قدرة العمل الوظيفي خاصة الموائمة مع حالة الدين الأوكسجيني .
- وبالرغم أن هناك آراء مختلفة بالنسبة لأفضل الطرق المستخدمة لاختيار المواهب والسن الأمثل للتخصص فإن معظم الباحثين يوافقون على مايلي :
- يجب أن يخطط للاختيار جيدا أو بشكل متقدم.
- القدرات البدنية يجب أن تحدد على أساس العمر البيولوجي.
- الخصائص الفطرية أو الوراثة لها أهمية قصوى .
- يجب أن يستند على الصلاحيات المناسبة للأنشطة الرياضية.
- حب العمل والحماس والرغبة للفوز....الخ.
- يجب عدم التعجل في الاختيار النهائي. (أبو العلا ، ص 302)

3-10- أنواع الانتقاء:

يمثل الانتقاء ثلاثة أنواع حسب أكراموف

3-10-1 الانتقاء التجريبي:

المصدر الأول للطالب الجزائري

هي الطريقة الأكثر استعمالا من طرف المدربين، عن طريق البحث البيداغوجي أو التقسيم التجريبي ، حيث أن التجريب ، يلعب دورا هاما بالنسبة للمربي الذي يقارن اللاعب بالنسبة لنموذج معروف على مستوى العالم، هذا النوع هو الأكثر شيوعا بين المدربين ، ويمثل بحث بيداغوجي إخباري ، معتمد بذلك على تجارب وخبرات المربي في انتقاء المواهب.

3-10-2 الانتقاء التلقائي:

يبدأ هذا النوع من الانتقاء ، مبكرا منذ ظهور الميل والاهتمام بالرياضة المعينة ، حيث يتم الاختيار أثناء التدريب الفردي وفي المباريات الحرة وغير المنظمة ، عملية الانتقاء بمقارنة نتائج اللاعبين فيما بينهم ومقارنة خصائصهم مع نماذج رياضية معروفة.

3-10-3 الانتقاء المركب:

يعتمد على التصنيف لنوعية الفعالية الجماعية التي تتطلب من الرياضي مميزات خاصة يمكن تحقيقها من خلال الاختبارات الرياضية التي يتم إجرائها على اللاعبين ، إذ من الممكن أن تظهر بعض العناصر لم تتحقق في الرياضي أثناء تنفيذ الانتقاء، و في هذه الحالة يمكن التغاضي على بعض هذه النقائص مؤقتا لأنه من الممكن تطويرها و تعويضها مستقبلا. (فيصل عياش، 9117، ص 19) يتطلب مشاركة المربي ، الطبيب والنفساني، والقيام بالتحليل الموحد للأبحاث العديدة والاختبارات التي تسمح بالتنبؤ بصفة أكثر نجاعة ، للتطور المستقبلي للموهوب الرياضي. (Acramouv, 1990, p. 42) هذا من حيث الكيفية .

أن الانتقاء المركب يعتبر أفضل الطرق لما له من إسهام كبير في اختيار أفضل العناصر ، لكن يبقى محدود لأن ليس كل الأندية لها من الإمكانيات ما تسمح لها بوضع مجموعة من المختصين للعمل مع المدرب لأداء هذه المهمة لذلك يجب على المدرب أن يقوم مقامهم وذلك عن طريق الإلمام التام بموضوع الاختيار حتى يكون حكمه أكثر موضوعية .

أما من حيث الهدف فقسمت المراجع والباحثين الانتقاء الى 03 أنواع:

- 1- الانتقاء بغرض التوجيه إلى نوع الرياضة المناسبة للفرد في ضوء إمكانياته وقدراته في كافة المجالات.
- 2- الانتقاء لتشكيل الفرق المتجانسة خاصة في الألعاب الجماعية.
- 3- الانتقاء للمنتخبات القومية من بين اللاعبين ذوي المستويات العليا كمرحلة أخيرة و كتنويع لعملية الانتقاء. (نايف مفضي الجبور، 2012، صفحة 72).

3-11- مراحل الانتقاء الرياضي:

وفيما يختص بمراحل الانتقاء هناك اتجاهين سائدين:

الاتجاه الأول:

يؤكد أن الانتقاء في ضوء نتائج الاختبارات الأولية على أساس إمكانية إثبات قدرات الفرد لفترة زمنية ممتدة من 10-15 سنة مستقبلا ، خاصة وأن بعض البحوث قد أثبتت وجود علاقة ارتباطية دالة بين نتائج بعض الاختبارات الأولية في الانتقاء ونتائج الناشئ في أداء بعض المهارات الرياضية .

الاتجاه الثاني :

يؤكد على كون عملية الانتقاء مستمرة وتشمل جميع مراحل الإعداد الرياضي طويلة المدى وهو الاتجاه الغالب في الوقت الحالي ، هو تقسيم عمليات الانتقاء إلى ثلاث مراحل رئيسية ، لكل مرحلة

أهدافها ومتطلباتها والمؤشرات التي يعتمد عليها في التنبؤ بالمستقبل الرياضي للناشئ ، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه المراحل ليست منفصلة وإنما يعتمد كل منها على الآخر . (زكي محمد ، 2006، ص، 232)

يمكن أن نقسم الانتقاء إلى ثلاث مراحل وهي:

3-11-1- المرحلة الأولى: (مرحلة الانتقاء المبدئي)

هي مرحلة التعرف المبدئي على الناشئين الموهوبين وتستهدف تحديد الحالة الصحية العامة والتقدير المبدئي لمستوى القدرات البدنية والخصائص المورفولوجية والوظيفية وسمات الشخصية والقدرات العقلية.. ويتم ذلك عن طريق تحديد مدى قرب مستويات هذه الابعاد عن المستويات المطلوبة للمنافسة الرياضية المتوقعة. عادل ص 502

3-11-2- المرحلة الثانية : (مرحلة الانتقاء الخاص)

في هذه المرحلة يكون قد تم الاستقرار على حجم وعة من الناشئين الذين تتماشى وتناسب استعداداتهم و قدراتهم مع متطلبات الأداء الرياضي الممارس و تتم هذه المرحلة (2-4) سنوات ،و خلال هذه المرحلة يتم استخدام الملاحظة المنظمة خلال التدريب أو المنافسة التجريبية وإجراء الاختبارات والقياسات التتبعية بانتظام للتعرف على مدى إتقان الناشئ للمهارات و مستوى تقدمه في الأداءات الفنية الأخرى. تعني هذه المرحلة تعميق الفحص لمجموعة الناشئين .

اختيارات المرحلة الثانية: يعتمد الاختيار في هذه المرحلة على العين المجردة من خلال ممارسة الناشئين المهارات الفردية مثل التنطيط والتصويب بأنواعه والتمرير... الخ، كما يجب اجراء مباريات للتعرف على قدرات الناشئين في إدماج هذه المهارات في شكل مباراة (كمال 1980 - ص34).

3-11-3- المرحلة الثالثة: (مرحلة الانتقاء التأهيلي)

وتعرف بالانتقاء النهائي فيها تحدد دقة خصائص الناشئ الموهوب وقدراته بعد انتهاء المرحلة الثانية من التدريب وانتقاء الناشئين الأكثر كفاية وإمكانية تحقيق النتائج الرياضية العالية. ويتركز الاهتمام في هذه المرحلة على قياس مستوى نمو الخصائص المورفولوجية والوظيفية ،فضلا عن الاستجابات والاستعدادات الخاصة بنوع النشاط الرياضي وسرعة ونوعية عمليات استعادة الاستشفاء بعد المجهود، كما يؤخذ في الاعتبار قياس الاتجاهات ، والسمات النفسية كالثقة بالنفس والشجاعة في اتخاذ القرار ومتطلبات النشاط الرياضي لتحقيق

المستويات العليا. (عامر فاخر شغاتي، 2004، صفحة 149) كما يجب مراعاة اختبارات العلاقة بين القدرات البدنية والوظيفية بالمستوى المهاري. (<http://www.iraqacad.org>)

3-11-4-مرحلة تكوين المنتخبات :

بعد التأكد من مستوى الأداء الفني والمهاري لهؤلاء الناشئين داخل أنديةهم أو مراكز تدريب الناشئين يبدأ عادة التحضير للمنتخبات المختلفة من هؤلاء اللاعبين، ويجب ملاحظة انه قبل البدء في الانضمام لهذه المنتخبات ضرورة إجراء الاختبارات التربوية والبدنية والفسولوجية والنفسية والصحية ، وتقارن نتائج هذه الاختبارات بالمعايير والمستويات الموضوعية كشرط للانضمام لهذه المنتخبات. (زكي محمد، 2006، ص، 236)

ويرى مصطفى فرح وآخرون أن الانتقاء عملية مهمة ومتشعبة الاتجاهات وحلها الصحيح يتطلب عملا جماعيا يشترك فيه المدرب والطبيب وعالم النفس على مدى مراحله ، ويقوم المدرب هنا بالدور الرئيسي بأن يكون على اتصال دائم ليكتشف من بين الأطفال الموهوبين ولا ينتظر بروزهم وتقدمهم إليه من تلقاء أنفسهم وذلك عن طريق الملاحظات الدائمة والمسجلة وكذلك عن طريق الاختبارات المنظمة والمتعددة. (ابراهيم رحمة ، 2008).

3-12-مراحل الانتقاء والعمر الزمني:

تري هدى محمد ، بحسب رأي بعض العلماء والمتخصصين في مجال العلوم الإنسانية والنفسية الرياضية أن الانتقاء الرياضي عملية مستمرة، فهو يرتبط بالعمر الزمني .

وعليه فمراحل الانتقاء ترتبط بالعمر الزمني والذي يتم تقسيمه من الوجهة النظرية إلى ثلاث مراحل رئيسية وهي:

3-12-1-المرحلة الأولى :الانتقاء الأولي (7- 9سنوات)

تبدأ هذه المرحلة من السابعة أو الثامنة) تختلف البداية فيها من نشاط رياضي إلى آخر(ويراعى في ذلك العمر البيولوجي إلى جانب العمر الزمني، تتضمن هذه المرحلة التأكد من السلامة الصحية العامة (سلامة جميع الأجهزة العضوية)، بالإضافة إلى بعض المحددات المرفولوجية العامة التي تتعلق بشكل وتكوين البناء الجسمي.

3-12-2-المرحلة الثانية :الانتقاء الخاص (9- 12 سنة)

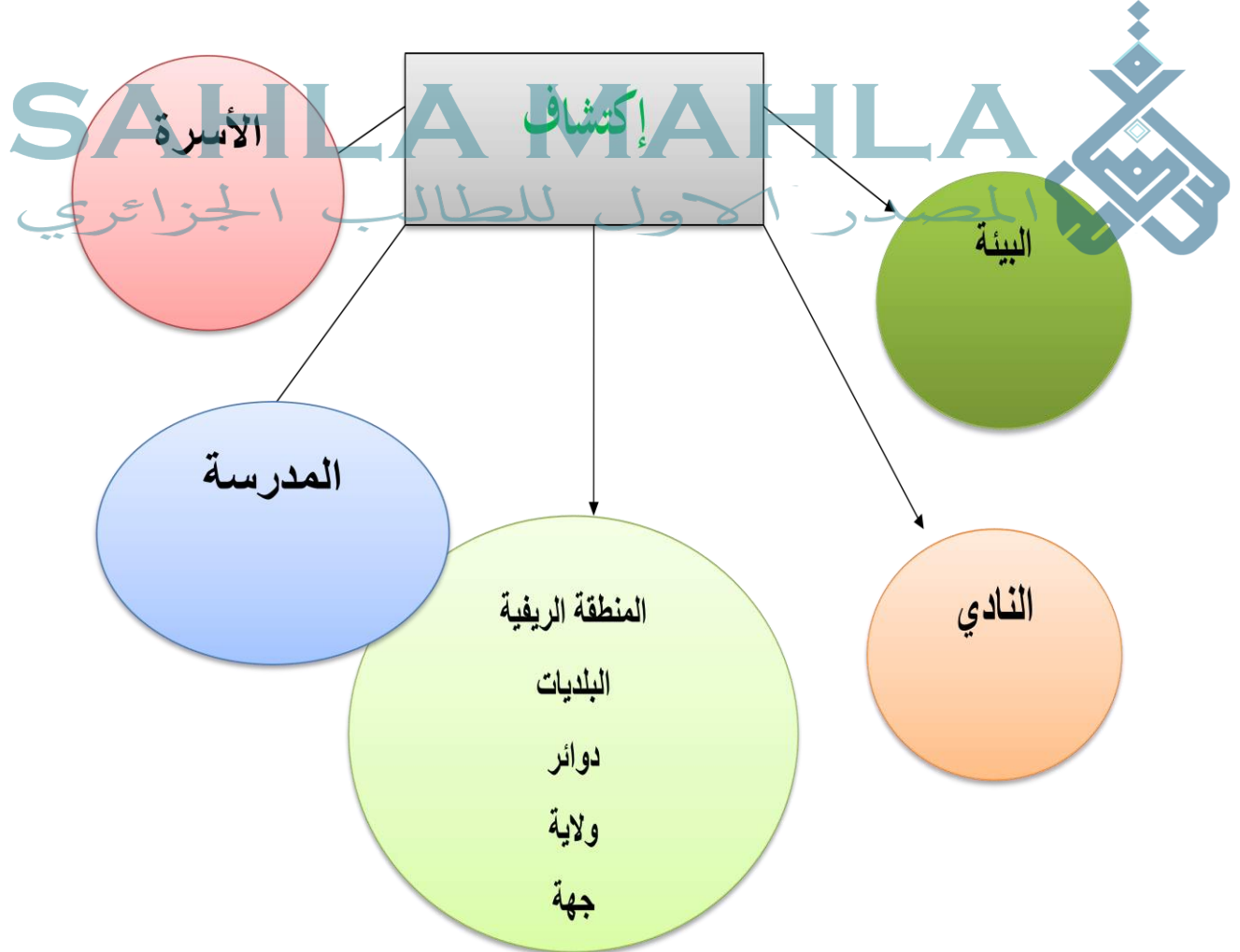
تبدأ هذه المرحلة في سن التاسعة تقريبا وحتى الثالثة عشر، حيث تتضمن قياسات اللياقة البدنية العامة والقياسات الأنثروبومترية ونمط الجسم والكفاءة الوظيفية خاصة ما يتعلق منها

بسلامة القلب والجهازين الدوري والتنفسي وكذلك المحددات النفسية خاصة سمات الشخصية الملائمة للنشاط الرياضي.

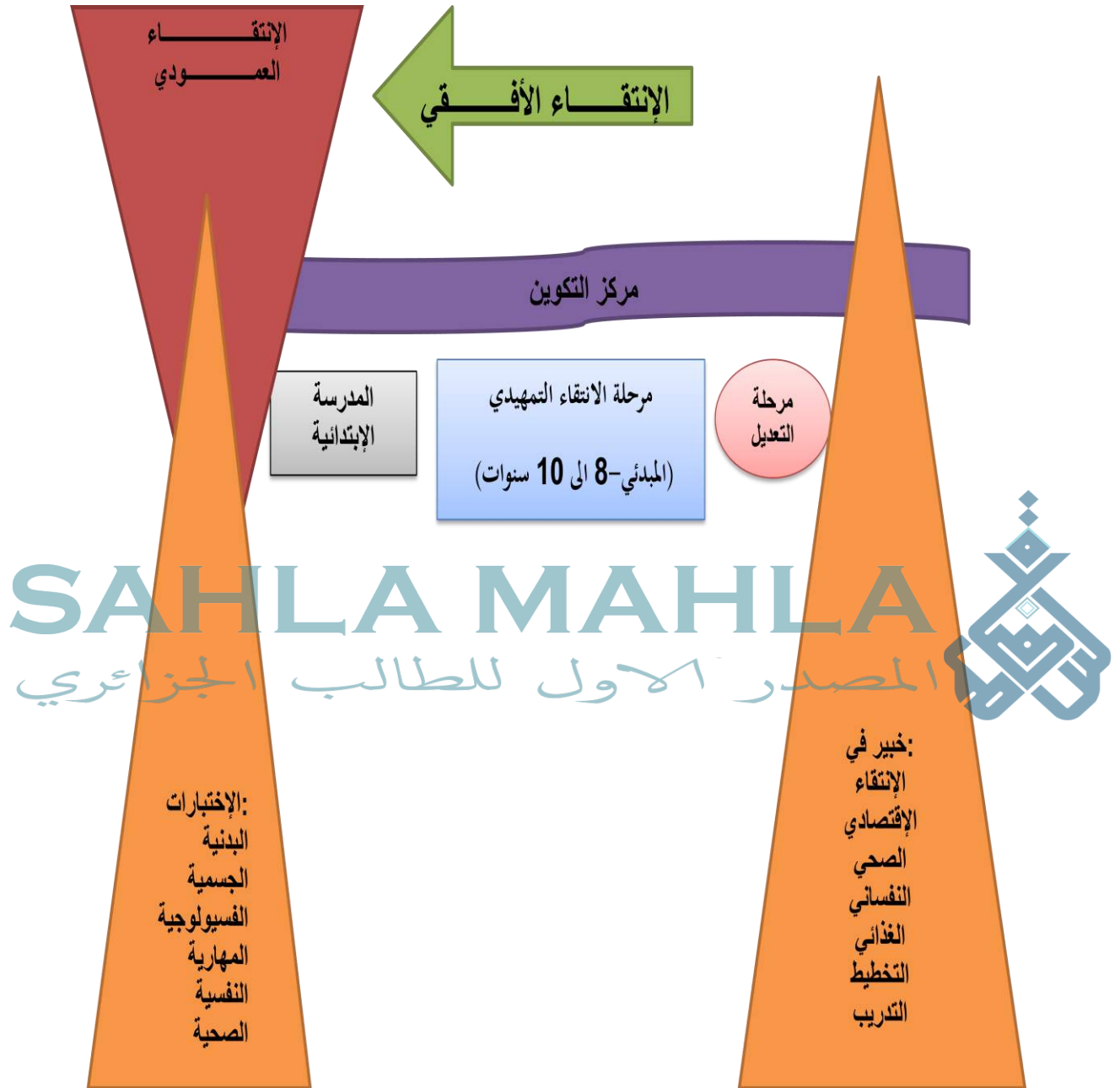
3-12-3- المرحلة الثالثة: الانتقاء والتثبيت (13- 16)

تبدأ هذه المرحلة في الثالثة عشر وتنتهي في السادسة عشر، وتتضمن اختبارات متقدمة دقيقة ومتعمقة للنواحي الفسيولوجية والنفسية، والتأكيد على المواصفات الموضوعية الملائمة للعبة نمط الجسم، وكذلك اختبارات لقياس اللياقة البدنية الخاصة بالنشاط الرياضي التخصصي، ويلزم كذلك التأكد من سلامة الجهاز العضلي بشكل عام والعضلات الرئيسية العاملة في النشاط الرياضي التخصصي وذلك عن طريق أجهزة رسم العضلات، وفي هذه المرحلة يجب استخدام منافسات عالية الشدة، وأن يكون هناك قناعة موضوعية بالعناصر البشرية، الخاصة للانتقاء تمثل أفضل العناصر المتاحة (محمد الخصري، ص 35)

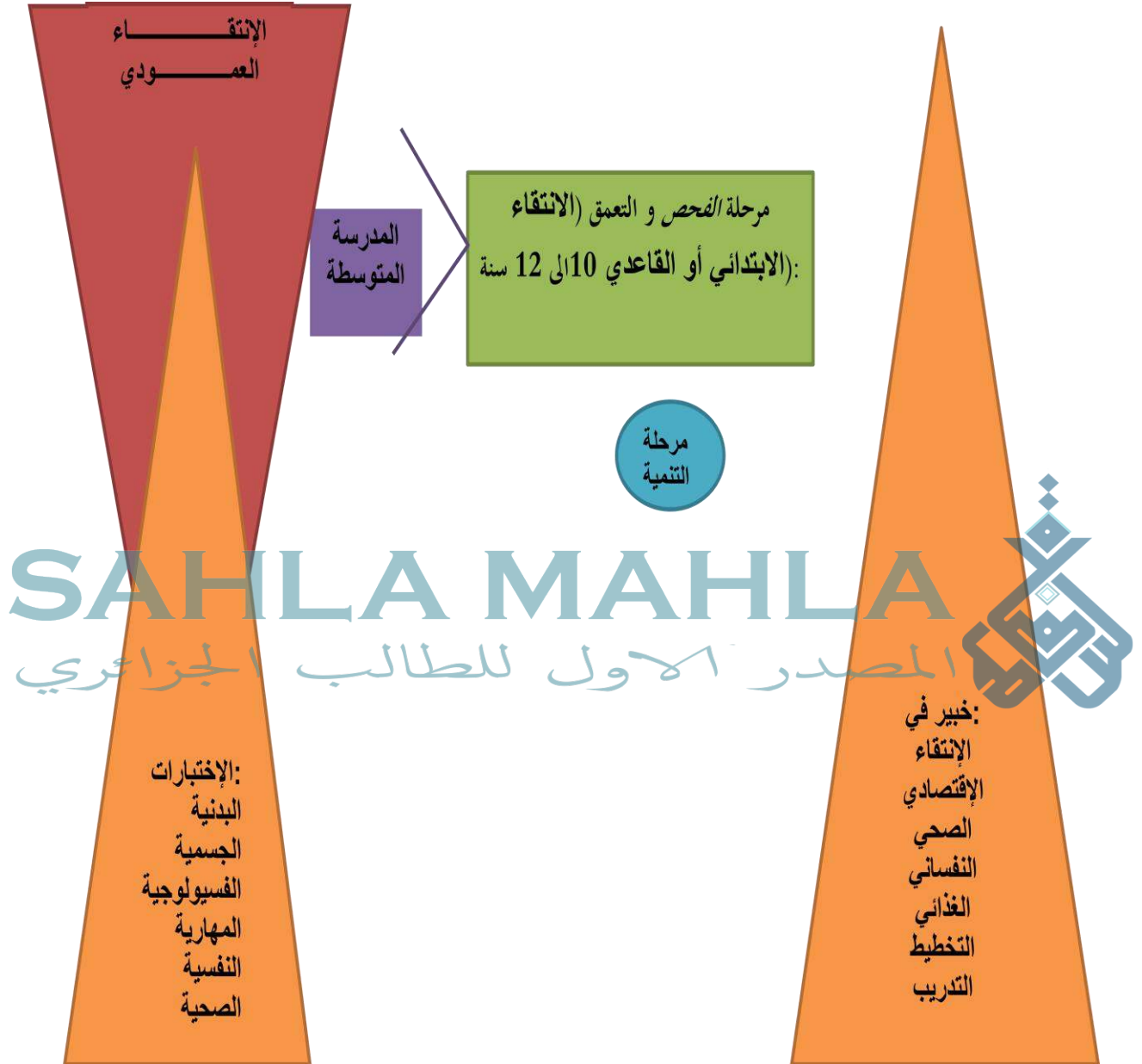
نموذج يبين مراحل الانتقاء و إنتقاء المواهب الرياضية والوصول بهم إلى الإنجاز الرياضي .
المرحلة الأولى



المرحلة الثانية :



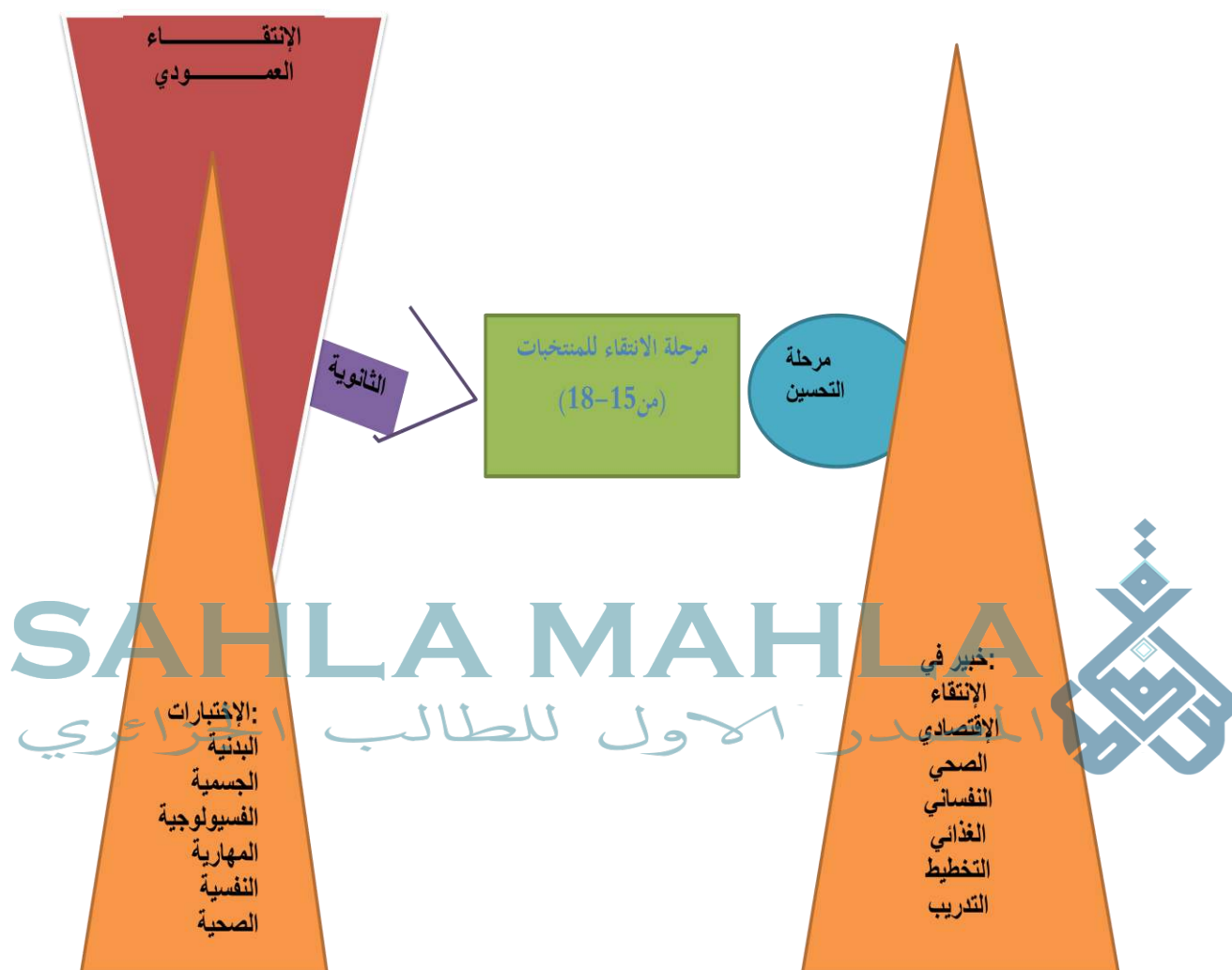
المرحلة الثالثة:



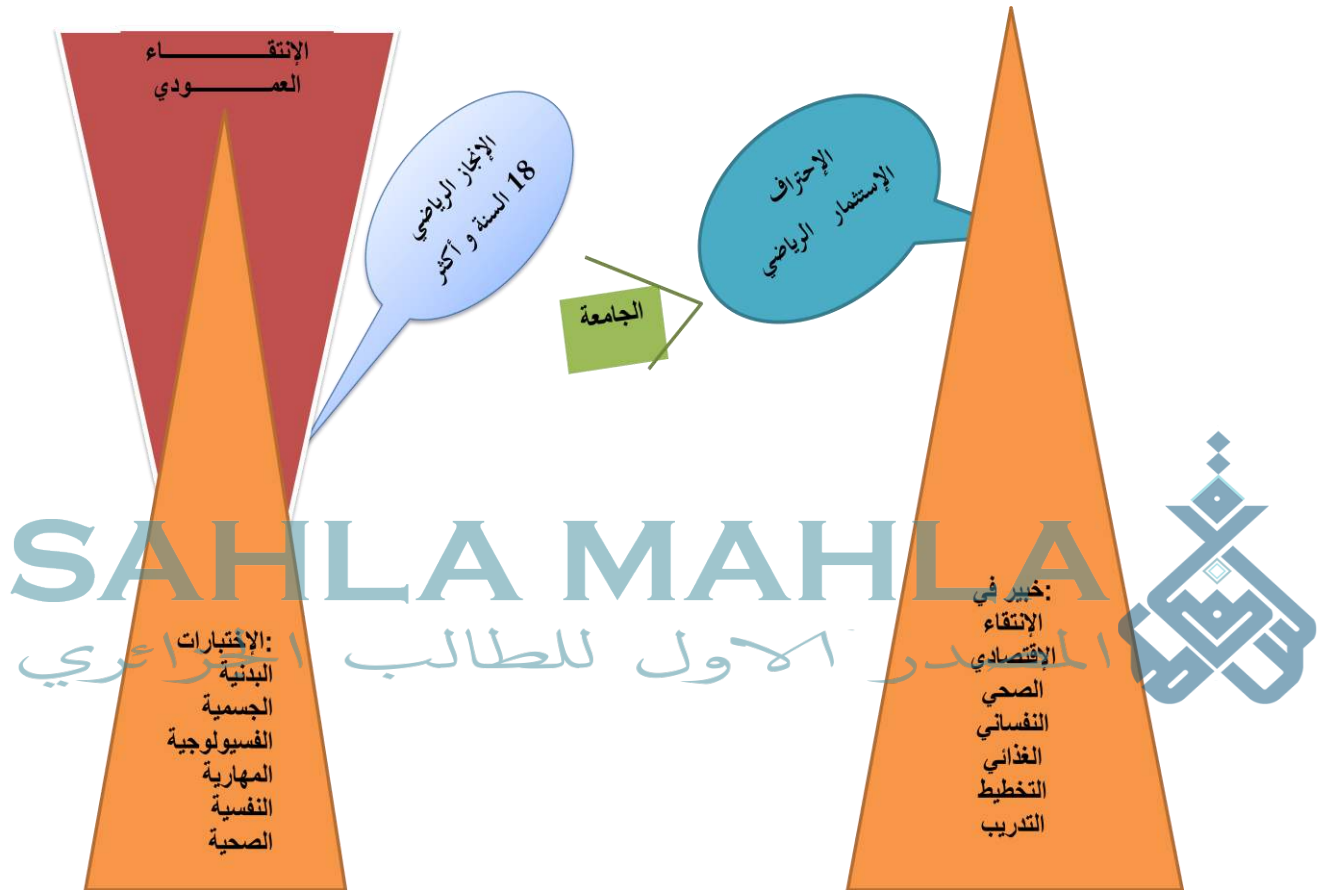
المرحلة الرابعة:



المرحلة الخامسة :



المرحلة السادسة:



3-13- مبادئ ارشادية لانتقاء الناشئين الموهوبين:

1- المبدأ الأول:

انتقاء الناشئين الموهوبين يعتمد في الأساس على التنبأ طويل المدى لآدائهم.

2) المبدأ الثاني:

عملية انتقاء الناشئين الموهوبين ليست غاية في حد ذاتها بل إنهاء وسيلة لتحقيق هدف هو تنمية وتطوير آداء هؤلاء الموهوبين للوصول بهم إلى أفضل المستويات ،وهو ما يعني أن انتقاء الموهوبين هو عملية ضمن عدة عمليات تكمل بعضها البعض.

3) المبدأ الثالث:

إن عملية انتقاء الموهوبين يجب أن توضع لها قواعد ومعايير تكون مرتبطة تماما بالوراثة.

4) المبدأ الرابع:

يرتبط بالتخصصية إذ يجب أن يوضع قي الاعتبار خلال عملية انتقاء الناشئين الموهوبين المتطلبات التخصصية الرياضية المطلوبة للانتقاء لها.

5) المبدأ الخامس:

وفيه نعتد علي أن الأداء في الرياضة متعدد المؤثرات وعلي هذا يجب أن تكون عملية انتقاء الناشئين الموهوبين أيضا متعددة الجوانب (هدي محمد محمد الحضري ، ص 55-56)

المبدأ السادس:

يجب أن يوضع في الاعتبار خلال عملية انتقاء الناشئين الموهوبين المظاهر الديناميكية للأداء ومن أمثلتها ما يلي:

العناصر المؤثرة في القدرة على الأداء خلال المراحل السنوية المختلفة متطلبات الأداء يمكن تنميتها من خلال التدريب (مفتي ابراهيم ، ص322).

3-13- محددات الانتقاء الرياضي:

تري هالة مندور أنه يمكن تقسيم محددات عملية الانتقاء من الناحية النظرية إلى ثلاثة أنواع رئيسية تشمل المحددات البيولوجية ، والمحددات السيكولوجية ، والاستعدادات الخاصة.

3-13-1- المحددات البيولوجية:

وتشمل هذه المحددات كل من الصفات الوراثية للفرد ومؤشرات النمو وما تبع ذلك من العمر الزمني وعلاقته بالعمر البيولوجي والمقاييس الجسمية والصفات البدنية الأساسية والخصائص الوظيفية للناشئ وتعتبر الصفات الوراثية من العوامل الهامة في عملية الانتقال خاصة في المراحل الأولى حيث أن تحقيق النتائج الرياضية المختلفة هو خلاصة التفاعل المتبادل بين العوامل الوراثية والعوامل البيئية المختلفة ، لما للوراثة من أثرها الواضح على الصفات المورفولوجية للجسم والقدرات الحركية والوظيفية.

وتعتبر دراسة حدود الفترات الحساسة لنمو الصفات البدنية من الموضوعات الهامة في مجال الانتقال لذا تستهدف بحوث ودراسات مراحل النمو تحديد العمر المناسب لبداية التدريب في الأنشطة الرياضية المختلفة ، وتحديد العمر المناسب لتحقيق أعلى المستويات الرياضية و عدد السنوات اللازمة لتحقيق ذلك.

ومن ناحية أخرى فإن المشكلات للنمو يجب أن تساعد على تحديد العمر المناسب لبدء ممارسة التدريب في ضوء مشكلة عدم تطابق العمر الزمني والعمر البيولوجي حيث يزيد أو ينقص مستوى نمو الصفات البيولوجية لفرد معين عن مستوى نمو هذه الصفات عن أقرانه في نفس العمر.

SAHLA MAHLA (www.faculty.ksu.edu.sa)

وفي هذا الصدد يرى مارك مارشال أن الأولاد المولودين في شهر جانفي لهم قدرات أكبر من المولودين في شهر ديسمبر وهو عامل مهم في الاختيار (Marc Marchal, 2013)

3-13-2- المحددات السيكولوجية :

تحتاج ممارسة النشاط الرياضي من وجهة نظر السيكولوجية إلى كثير من المتطلبات النفسية (المعرفية و الانفعالية) حتى يتمكن الفرد من الاستجابة الصحيحة للمواقف المتغيرة أثناء ممارسة النشاط الرياضي... كذلك هذا النشاط يحمل في طياته طابع المنافسة خاصة في المستويات الرياضية العالية وما يرتبط بمشاكل حالة مل قبل المنافسة ، كما حظية مشكلة الانتباه باهتمام كبير في مجال الإعداد النفسي للرياضيين... وقياس مستوى نمو هذه السمات لدى الناشئين خلال مراحل الانتقال يعد مؤشرا جيدا للتنبؤ بمستوى واتجاهات الناشئ نحو نشاط رياضي معين.

ويشير عماد الدين أنه يحتاج تطبيق المقاييس والاختبارات اللازمة لانتقاء الناشئين في هذا المجال إلى كفاءة عالية وخبرة ثرية في تطبيق كل نوع منها ، لذلك الحرص على توفير المختصين في كل من

المجالات التي تقاس كما يجب الحرص على تدريب المتفوقين منهم كفاءة للقيام بهذه المهمة على أكمل وجه. (عماد الدين عباس أبو زيد، 2007، صفحة 101).

3-13-3 المحددات المعرفية والحركية :

و تشمل الاستعدادات الحركية العامة والخاصة والقدرات المعرفية المتعددة (يحي، 2002، 29).

3-13-1.1 الاستعدادات الخاصة:

تمثل الاستعدادات الخاصة للنجاح في النشاط الرياضي ركنا أساسيا في عملية الانتقاء في المرحلة الثانية والثالثة على وجه التحديد حيث يمكن من خلال قياس الاستعدادات تحديد مستوى نموها، والتعرف على الفروق الفردية فيها ، وبالتالي توجيه الناشئ طبقا لاستعداداته الخاصة لممارسة النشاط الرياضي.

بالتالي اختيار اللاعبين لا يكون بتفوقه في جانب واحد كالمهاري مثلا وهذا ما يحدث من خلال ملاحظة اللاعبين أثناء المباريات ، بل يتعداه إلى كل الجوانب المتعلقة والتي لها دخل في تحقيق النتيجة الرياضية كالميلول والرغبة والكفاءة الفسيولوجية والنضج الخططي.. الخ.

محددات الانتقاء لها مصدرين أساسيين هما:

أولا: تحليل مفردات ومتطلبات الأداء في النشاط الرياضي التخصصي وهذا يسمى في مناهج البحث العلمي "تحليل العمل أو الوظيفة"

ثانيا : التعرف علي مواصفات الأبطال البارزين في اللعبة ، حيث تفوقهم في النشاط الرياضي التخصصي يعني أنهم يملكون مواصفات ومتطلبات هذا التفوق ، ويعتمد الانتقاء في تحديد محدداته علي تلك المحددات الثابتة أو ذات الثبات النسبي و يقصد بالثبات أو الثبات النسبي هو أن تكون الصفة أو القدرة أو السمة المختارة كأحد محددات الانتقاء لها صفة الاستمرارية دون تأثير سلبي بالمتغيرات البيئية وهي :

- محددات البناء الجسمي :تعد أكبر محددات الانتقاء ثباتا إلا أنها لا تتساوي في درجة ثباتها ،فمثلا نمط الجسم أكثر ثباتا من تكوين الجسم .

- المحددات الأنتروبومترية :بما تتضمنه من أطوال (طول العلوي والسفلي) و المحيطات (محيط الفخذ ، محيط الذراع ،محيط الرقبة) و العرض (عرض الصدر عرض الكتف) . (علي مصطفى ،ص274)

- المحددات النفسية : إن هذا الموضوع يتضمن الخصائص العقلية للناشئين وسمات شخصيته ، وقد أثبتت التجارب أن سمات الشجاعة و قوة الإرادة ضرورية عند الانتقاء كما أن المدعمات السلوكية بما

تتضمنه من سمات شخصيه ،مستوي الطموح و المثابرة و الدافعية تعد قاعدة الهرم الذي ينعكس عليه كل من الخصائص و المواصفات البدنية و طرق التدريب . (محمد الحماحي ،1996، ص26)

3-13-4- دور الوراثة والبيئة في الإنتقاء الرياضي :

- بالرغم من أن التدريب الرياضي يؤثر في فسيولوجيا الجسم إلا أن عامل الجينات له الدور الأكبر في مستوى اللاعب ، وبذلك نجد أن الجينات لها جذور ممتدة في تحديد الموهبة الرياضية.
- تؤكد أبحاث "هافليثيك" أن المتغيرات الثابتة التي تحدد درجة النجاح مستقبلا في الرياضة إنما هي متغيرات لها علاقة مباشرة بالجينات ويكون تأثير البيئة عليها ضعيفا.
- والدراجات و رفع الأثقال و الماراتون والتنس و السباحة أن للبيئة تأثيرا كبيرا علي التنبؤ بالأداء ،ومن أمثلة المؤتمرات البيئة كالم الأسرة و المدربين و طبيعة التدريب.
- في مؤتمر جينات الإنسان الذي عقد في الجمعية العامة الاولمبية عام 1986 قدم كل من "بوشارد" و"مالينا" عدد من التوجيهات المتعلقة بدور الجينات في التنبؤ بالمستوى الرياضي مستقبلا وهي . (مفتي إبراهيم حماد ،2001، ص312)

- إن نوع الجينات عنصر مؤثر في اللياقة الفيزيولوجية والصحية للإنسان بشكل عام - النمو البدني للصغار تحت الظروف العادية لكل من درجة النمو و سرعته يعتمد بالدرجة الأولى على الجينات.

- الجينات لما لها من دور مهم في معدل وسعة الاستجابة للاستشارات التي لها صفة الاستمرارية مثل التمرينات البدنية (مفتي إبراهيم حماد : مرجع سابق ، 2001 ص312)

ويقول "ريسان خريط" تلعب بعض الصفات الوراثية دورا مهما في انتقاء اللاعب المناسب للعبة ما ، الطول ، الوزن، وبنا الجسم و الوراثة لها ارتباط بمستوي اللاعب لذلك نجد بعض اللاعبين الناجحين مها ريا ينتمون لعائلات فيها أبطال رياضيون أو يتمتعون بصفات رياضية مميزة وعلى كل فإن الذين ليس لديهم تلك الصفات الوراثية يستطيعون بالمثابرة والتدريب تحقيق التميز الرياضي . (ريسان خريط ،1998، ص153)

3-14- المبادئ والأسس العلمية لعملية الانتقاء :

هناك بعض المبادئ التي يجب مراعاتها عند إجراء عمليات الانتقاء لتقرير صلاحية اللاعب ، وقد حدد ميلينكوف 1987 تلك المبادئ على النحو التالي :

3-14-1. الأساس العلمي للانتقاء :

إن صياغة نظام الانتقاء ..يحتاج إلى معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة بطرق التشخيص ، والقياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء ، حتى نضمن تفادي الأخطاء التي يقع فيها البعض .

3-14-2. شمول جوانب الانتقاء :

لا يجب أن تقتصر عمليات الانتقاء على مراعاة جانب دون الآخر ، فعند تقدير صلاحية اللاعب يجب الانطلاق من قاعدة متكاملة بحيث تتضمن كافة جوانب الانتقاء .

3-14-3. استمرارية القياس والتشخيص :

حيث أن الانتقاء في المجال الرياضي لا يتوقف عند حد معين ، وإنما هو عملية مستمرة من الدراسة والتشخيص للخصائص التي يتطلبها نوع النشاط الرياضي .

3-14-4. ملائمة مقاييس الانتقاء :

إن المقاييس التي يعتمد عليها تقرير الصلاحية يجب أن تتسم بالمرونة الكافية وإمكانية التعديل حيث أن المتطلبات المفروضة على اللاعب ، تظهر مرتبطة مرحليا بتغيير ما يتطلب منه ، من حيث ارتفاع أو انخفاض حلبة المنافسة الرياضية .

3-14-5. القيمة التربوية للانتقاء :

إن نتائج الفحوص لا يجب الاستفادة منها في عملية انتقاء الرياضيين الأفضل فحسب ، وإنما يجب استخدامها في تحسين التدريب ، عند وضع وتشكيل برامج الإعداد وتقنين الأحمال... الخ

3-14-6. البعد الإنساني للانتقاء :

إن استخدام الأسلوب العلمي في عمليات الانتقاء أمر ضروري لحماية اللاعب من الآثار السلبية البدنية والنفسية التي قد تفوق قدراته وطاقته أحيانا ، فضلا عن حمايته من الشعور بالإحباط وخيبة الأمل الناتجة عن الفشل المتكرر، الذي يتعرض له في اختيار نوع النشاط الرياضي الذي لا يتناسب مع استعداداته وقدراته .

3-14-7. العائد التطبيقي للانتقاء :

يجب أن تكون الاجراءات الخاصة بالانتقاء اقتصادية حتى يمكننا بذلك استمرار الفحوصات وتكرارها بين الحين والآخر لإعطاء التوصيات اللازمة . (محمد ، 2002، الصفحات 23-24)

3-15-علاقة الانتقاء ببعض الأسس العلمية:

ترتبط مشكلة الانتقاء ببعض النظريات والأسس العلمية مثل الفروق الفردية والاستعدادات والتنبؤ، ومعدل ثبات نمو وتطور القدرات والتصنيف، وجميعها ذات قيم متباينة وهامة لمشكلة الانتقاء مما يستوجب إلقاء الضوء على هذه المجالات المرتبطة.

3-15-1. علاقة الانتقاء بالفروق الفردية :

من أبرز المشكلات هي كيفية الاستفادة من الفروق الفردية في انتقاء وتوجيه الأفراد في مجالات النشاط الإنساني بما يتماشى مع استعداداتهم وقدراتهم ..فاختلاف الأفراد في استعداداتهم وقدراتهم البدنية وميولهم واتجاهاتهم في الممارسة الحركية يتطلب بالضرورة أنواع مختلفة من الأنشطة الرياضية تناسب كل فرد وذلك بما يسمح بتغطية كل الميول والرغبات وبما يتماشى وقدرات الأفراد وإمكاناتهم البدنية والعلمية والتعليمية .

وبالتالي العملية التدريبية لم يعد يصلح فيها البرامج الموحدة لكل الأفراد فاللاعبون ليسوا قوالب ذات أبعاد موحدة تصب فيها العملية التدريبية فالأمر يتطلب برامج متنوعة تناسب الطبيعة المختلفة للأفراد وهذا ما يحدث بالفعل في التدريب الرياضي للمستويات العالية.

(www.faculty.ksu.edu.sa)

3-15-2.علاقة الانتقاء بالتصنيف:

التصنيف له أهداف عدة أهمها تجميع الأفراد أصحاب القدرات المتقاربة في مجموعات تنظم لهم

البرامج الخاصة بهم ، وهذا يحقق عدة أمور هي :

- **زيادة الإقبال على الممارسة :** فوجود الناشئ داخل فئة متجانسة يزيد من إقباله على النشاط وبالتالي يزداد مقدار تحصيله في هذا النشاط .
- **زيادة التنافس:** اذا اقتربت مستويات الأفراد أو الفرق فسيزداد تبعاً لذلك التنافس بينهم، فالمستويات شديدة التباين بين الأفراد أو الفرق قد تولد اليأس والاستسلام
- **العدالة:** كلما قلت الفروق الفردية بين الأفراد أو الفرق كلما كانت النتائج عادلة والفرص الممنوحة متساوية.
- **الدافعية:** فالمستويات المتقاربة تزيد من دافعية الأفراد والفرق في المنافسة .

- **نهج التدريب:** إذا كانت المجموعة متجانسة فإن عملية التدريب تكون أسهل و أنجح عما إذا كانت المجموعة متباينة من حيث القدرات البدنية. (عمرو أبو المجد ، 1997 ، صفحة 109)

3-16- علاقة الانتقاء بالتنبؤ:

إذا كانت عملية انتقاء اللاعبين في المراحل الأولى تمكننا من التفرق على استعداداتهم وقدراتهم البدنية ، فإن التنبؤ بما ستؤول إليه هذه الاستعدادات و القدرات في المستقبل يعد من أهم أهداف الانتقاء حيث يمكن إلى حد كبير تحديد المستقبل الرياضي للناشئين ، و مدى ما يمكن أن يحققه من نتائج و على سبيل المثال إذا كانت حراسة مرمى كرة القدم تستلزم بالضرورة إنتقاء الناشئين طوال القامة ، فهل يعني أن طول القامة الذين تم انتقائهم سيظلون في نفس موقعهم بين أقرانهم بالنسبة للطول بعد عشر سنوات مثلا و إذا كانت لعبة أخرى تستلزم توافر عنصر السرعة ، فهل يعني ذلك أن من تم إنتقائهم على أساس السرعة سيحتفظون بنفس هذه الصفة للمستقبل ، في واقع الأمر تعتمد هذه التساؤلات على مدى ثبات نمو الصفات البدنية في مراحل النمو المختلفة و متى ما ظلت معطيات النمو ثابتة خلال مراحل نمو الفرد منذ الطفولة المبكرة و حتى الطفولة المتأخرة فإنه يمكن التنبؤ بالنمو . إذا يمكن القول إذا لم يكن هناك ثبات في النمو فإنه لا يمكن التنبؤ ، فعامل الثبات يعد من أهم أسس التنبؤ بالنمو البدني .

وحتى ظلت المعطيات النمو ثابتة خلال مراحل نمو الفرد منذ الطفولة المبكرة وحتى الطفولة المتأخرة ، فإنه يمكن التنبؤ بالنمو و إذا لم يكن ثبات في النمو فإنه لا يمكن التنبؤ ، فعامل الثبات يعد من أهم أسس التنبؤ بالنمو البدني (عمر أبو المجد ، ص 108-109) .

بالتالي فالاختيار الأمثل للعناصر ليس فقط من أجل تحقيق الإنجاز الرياضي الذي يعد مطلب الجميع بل يتعداه إلى التدريب نفسه فالاختيار الأمثل للعناصر يوفر جو من المنافسة الداخلية فبفضله يمكن تصنيف اللاعبين إلى مجموعات متجانسة تزيد من دافعيتهم لأن المستوى متقارب بالتالي تنقص الإصابات واليأس الذي يترتب عنه الفرق الشاسع في المستوى .وهو أيضا مؤشر لتفريد التدريب فاللاعبون ليسوا قوالب لكل لاعب جوانب قوة يجب تدعيمها وجوانب ضعف لابد من تداركها ، كما يمكن التنبؤ بما سيؤول له اللاعب... فالاختيار معقد ويشمل عدة جوانب لذا يجب على القائم بهذه العملية أن يكون ملم بها ويتعد عن الذاتية ويلجأ إلى الطرق العلمية التي تعد الوسيلة الأنجع لاختيار الأفضل.

3-16- السن المناسب للاختيار: